



Distr.
GENERAL
A/38/214
19 July 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٨١ (ب) من القائمة الأولية*

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الفعّية في حالات الكوارث : البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

تقديم المساعدة الى المناطق المنكوبة بالجفاف في إثيوبيا
وأوغندا وجيبوتي والسودان والصومال وكينيا

تقرير الأمين العام

- ١- في الدورة الخامسة والثلاثين ، لاحظت الجمعية العامة مع القلق في القرار ٣٥/٩٠ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، ما أسفرت عنه سنوات الجفاف المتعاقبة من آثار خطيرة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أوغندا وجيبوتي والسودان والصومال ، وأوصت حكومات البلدان المنكوبة بالجفاف في المنطقة بأن تنظر في انشاء هيئة حكومية دولية تكون مسؤولة عن تنسيق ودعم جهود البلدان لمكافحة آثار الجفاف والكوارث الأخرى . وبالإضافة الى ذلك ، طلبت الجمعية العامة ايفاد بعثة مشتركة بين الوكالات الى أوغندا وجيبوتي والسودان والصومال لتقييم احتياجات حكومات تلك البلدان وتقديم تقرير عن ذلك الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨١ وإلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين .
- ٢- وفي الدورة السادسة والثلاثين ، أشارت الجمعية العامة ، في القرار ٣٦/٢٢١ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ الى قرارها السالف الذكر وإلى القرار ٣٥/٩١ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، الذي أحاطت بموجبه علما بتقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة الى إثيوبيا (A/35/584) . ولا حظت أيضا تقارير الأمين العام بشأن تقديم المساعدة الى أوغندا (A/36/274) وجيبوتي (A/36/276) والسودان (A/36/277) والصومال (A/36/275) وكينيا (A/36/712) . وبالإضافة الى ذلك حثت الجمعية العامة الحكومات المعنية على مواصلة المشاورات والانتها من وضع الترتيبات اللازمة لانشاء هيئة حكومية دولية ، ودعت الأمين العام الى أن يقوم ،

في حدود الموارد الحالية ، بالتعاون الوثيق مع مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي ، بمساعدة تلك البلدان في انشاء الهيئة الحكومية الدولية المقترحة . ولا حظت الجمعية العامة أيضا أن الأمين العام قد اتخذ ترتيبات لانشاء وحدة داخل اطار برنامج الامم المتحدة الانمائي عند توفير المبالغ اللازمة لذلك عن طريق التبرعات ، ثم رجعت من الأمين العام أن يقدم تقريراً الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٣٦ / ٢٢١ .

٣- وفي الدورة السابعة والثلاثين ، ان لاحظت الجمعية العامة في قرارها ١٤٧ / ٣٧ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ، تقارير الأمين العام بشأن اثيوبيا وأوغندا وجيبوتي والسودان والصومال وكينيا (A/37/122 و A/37/198) ، أعربت عن القلق لاستمرار آثار الجفاف الضارة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية بهذه البلدان ، وأكدت من جديد قرارها ٣٦ / ٢٢١ بشأن تقديم المساعدة الى المناطق المتكوبة بالجفاف في هذه البلدان الستة . كذلك أحاطت الجمعية العامة علماً بالمشاروات الجارية بين الحكومات المعنية لانشاء الهيئة الحكومية الدولية لمكافحة آثار الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى ، وحثتها على الانتهاء ، بالسرعة الممكنة ، من وضع الترتيبات اللازمة لانشاء تلك الهيئة . وفي الوقت نفسه ، لاحظت أن الترتيبات المشار اليها في الفقرة ٢ أعلاه قد وضعت مع مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي ، وناشدت الدول الأعضاء أن تزود الأمين العام بالموارد اللازمة لمواجهة تكاليف تشغيل هذه الوحدة حالما يتم انشاء الهيئة الحكومية الدولية . وبالإضافة الى ذلك ، رجعت الجمعية العامة من الأمين العام ان يقوم ، بالتعاون الوثيق مع مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي والوكالات المتخصصة المعنية والمؤسسات الأخرى المختصة في منظومة الامم المتحدة ، (أ) بمواصلة تقديم كل مساعدة ضرورية الى هذه البلدان في جهودها لمكافحة آثار الجفاف على اساس التوصيات المقدمة من مختلف البعثات المشتركة بين عدة وكالات وذلك الى حين انشاء الهيئة الحكومية الدولية ؛ و (ب) مساعدة حكومات المنطقة ، بناءً على طلبها في انشاء أو تحسين أجهزة وطنية لمكافحة آثار الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى ، وأن يقدم تقريراً الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٣ ، والى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار .

٤- وفي خلال عام ١٩٨٢ ، ازداد سقوط الأمطار في المنطقة باستثناء اثيوبيا والسودان . وواصلت البلدان الستة جميعها الحصول على مساعدة لمكافحة آثار الجفاف أو للتصدي لحالات الجفاف التي قد تنشأ مستقبلاً ، وذلك عن طريق مؤسسات منظومة الامم المتحدة مثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني وصندوق الامم المتحدة للمشاريع الانتاجية وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) ، أو عن طريق القنوات الثنائية أو وكالات حكومية دولية مثل رابطة جمعيات الصليب الأحمر . ويرد في الفقرات ٨ الى ٢٤ أدناه موجز للمساعدة المقدمة من عدة منظمات حكومية وغير حكومية .

٥- حسب محدودية موارد برنامج الامم المتحدة الانمائي الى حد كبير ، لم يستطع البرنامج الانمائي أن يوفر سوى قدر بسيط من المساعدة ، لا سيما من أموال أرقام التخطيط الارشادية اذ وافق مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة الانمائي على البرامج القطرية لكل بلد من بلدان المنطقة ، حيث تشمل الخطوط العامة للمشاريع المخصصة لمكافحة آثار الجفاف أو للتقليل منها الى أدنى حد مستقبلا . والمشاريع المحددة من هذا القبيل اما موافق عليها أو قيد النظر الفعلي للموافقة عليها (أنظر الفقرات ١١ و ١٤ و ١٦ و ١٨ و ٢٣ أدناه) .

٦- واستثناء السودان ، لم ترد أية طلبات معينة من حكومات المنطقة لمساعدتها في انشاء أو تحسين الاجهزة الوطنية لمكافحة آثار الجفاف والكوارث الطبيعية الاخرى . وقد طلبت حكومة السودان مساعدة قدرها ٠٠٠ ٩٣٥ دولار من مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني لانشاء مكتب للرصد داخل اطار الوحدة الوطنية لمكافحة التصحر . أما في اثيوبيا ، فقد أنشئت لجان الامم المتحدة المشتركة بين الوكالات للتنسيق مع البلدان المانحة حيث تمثل فيها الحكومة أيضا . وهذه اللجان لا تفتأ تمد يد المساعدة الى الحكومة لتحسين جهازها الوطني .

٧- وقد استمرت المشاورات بين الحكومات المعنية بشأن انشاء الجهاز الحكومي الدولي لمكافحة آثار الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى ؛ ولم يتم الانتهاء بعد من وضع أية ترتيبات .

تقديم المساعدة الى البلدان الستة لمكافحة آثار الجفاف

جيبوتي

٨- بالرغم من عدم حدوث جفاف في جيبوتي في عام ١٩٨٢ ، ما زال هناك آلاف من البشر يعيشون في المخيمات المخصصة لضحايا الجفاف نظرا لفقدانهم ماشيتهم نتيجة للجفاف الذي شهدته الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ . وقد استعادت المراعي الآن غطاءها وعاد علف الحيوان الى حالته الطبيعية . ويلاحظ وجود قطاعان كبير في الريف . وفي عام ١٩٨٢ ، استمر الضحايا في الحصول على المعونة الغذائية ، لا سيما من برنامج الأغذية العالمي (أرز : ٦٢٠ طنا متريا ؛ زيوت نباتية : ١٠٨ طنا متريا ؛ حليب مقشود مجفف : ١٣٥ طنا متريا) ومن الاتحاد الاقتصادي الأوربي (زيوت نباتية مجمدة : ١٠٠ طن متري ؛ وحليب مقشود مجفف : ٢٠٠ طن متري) . وبالإضافة الى ذلك ، وفرت حكومة فلندا عن طريق برنامج الأغذية العالمي شاحنتين محملة كل منهما ٦ أطنان .

٩- وما زالت توصيات بعثة الامم المتحدة المشتركة بين الوكالات لعام ١٩٨١ الموفدة الى جيبوتي (A/36/276) سارية المفعول . وفيما يتعلق بالمساعدة المطلوبة ، فقد اتخذت الاجراءات التالية للتصدي لحالات الجفاف التي قد تنشأ مستقبلا :

(أ) أجريت ، في اطار المشروع الذي يتلقى مساعدة من برنامج الامم المتحدة الانمائي DJI/81/004 (٥٠٢ ٥٠٠ دولار) ، دراسة للاقتفاع من الموارد المائية ، كما تم توفير خبير زراعي - اقتصادي وخبير في الماشية لمدة سنتين لمساعدة وزارة الزراعة . وفي الوقت نفسه ، أعد

مشروع لتشديد مصنع لعلف الحيوان . ووفرت منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة ، عن طريق برنامجها للتعاون التقني ، مساعدة تقنية في تحديد وصياغة المشاريع الزراعية — (٣٩ ٠٠٠ دولار — TCP/DJI/0103) . كذلك أعدت مشاريع في ميدان رعاية الحيوان . وقد أجرى برنامج الاغذية العالمي مفاوضات بشأن اقامة مشروع للمعونة الغذائية للعمال في تحسين المراعي وفي برامج التنمية الزراعية . كما أعد مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني مشروعاً نموذجياً يرمي الى مكافحة التصحر في السهل الساحلي لجيبوتي (١٥٢١ ٠٠٠ دولار) وتحسين الانتاج الزراعي وحماية الموارد الطبيعية وتحسين استغلالها .

(ب) قام برنامج الامم المتحدة للمشاريع الانتاجية ، في اطار مشروع " امدادات المياه في المناطق الريفية " — DJI/80/CO 4 (٣٥٠ ٠٠٠ دولار) ، واليونسيف (٣٧٠ ٠٠٠ دولار) بتوفير المساعدة ، بما في ذلك المعدات ، لحفر الآبار المثقبة .

(ج) يعكف الاتحاد الاقتصادي الاوروبي على برامج التنمية الريفية والصحة الحيوانية .

اثني

١- نجم عن حالة الجفاف الخطيرة التي شهدتها هذا البلد ، والتي أثرت على نحو ثلاثة ملايين نسمة في المناطق الشمالية في غوندار وولو وتيفراي وارتيريا ، أن أصدرت الحكومة ومنظمة الأمم المتحدة عدة نداءات على الصعيد الدولي للحصول على المساعدة التي تقدم في حالات الطوارئ والتي تشمل توفير الحبوب الغذائية والأغذية التكميلية واللوازم الطبية والملابس والمأوى ومعدات النقل . وقد أعدت النداءات آخذة في الحسبان البرامج التي دخلت طور التشغيل أو التي يجري وضعها من جانب برنامج الامم المتحدة الانمائي وبرنامج الاغذية العالمي ومؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة ومنظمة الصحة العالمية ومن جانب المنظمات غير الحكومية مثل رابطة جمعيات الصليب الاحمر وصندوق انقاذ الطفولة . وحتى نهاية أيار/مايو ١٩٨٣ ، بلغ ما ورد أو تم التعهد به ١٧٣٤ طناً مترياً من الزيوت الغذائية و ٥٢ ٠٥٥ طناً مترياً من الحبوب و ١٠٠ طن متري من الأغذية الخاصة . وبالإضافة الى ذلك قدم برنامج الامم المتحدة الانمائي منحة قدرها ٣٠ ٠٠٠ دولار لتوفير المأوى .

١١- وفي شباط/فبراير ١٩٨٣ ، وافق مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة الانمائي على البرنامج القطري لاثيوبيا للفترة ١٩٨٣-١٩٨٦ (DP/CP/ETH/3) . وفي ضوء الأولويات الانمائية للحكومة ، فإن من شأن المساعدة المقدمة من برنامج الامم المتحدة الانمائي أن تعين البلد في الجهود التي يبذلها في سبيل مكافحة آثار الجفاف في نواح مثل توسيع المساحة المروية ، وحفظ موارد التربة والمياه والانتفاع بها على الوجه السليم وإعادة توطين الاهالي الوافدين من المناطق المتأثرة بالجفاف . وفي هذا الصدد أدرجت في البرنامج القطري المشاريع الجارية التالية ETH/78/013 — تطوير الزراعة المروية (٣٨ من ملايين الدولارات) و ETH/77/005 — حفظ التربة والمياه (١٦ من ملايين الدولارات) و ETH/80/015 — المستوطنات الكبيرة (مليون واحد من الدولارات) .

٢-١ - وانشئت لجان مشتركة بين الوكالات تابعة للأمم المتحدة تشترك فيها البلدان المانحة . وتشترك الحكومة في هذه اللجان التنسيقية التي تجتمع بصفة منتظمة ويرأسها اما مفوض الاغاثة واعادة التأهيل أو الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي .
وبالاضافة الى ذلك ، انشئت أيضا لجان فرعية صغيرة . وكل هذه اللجان تمثل المساعدة التي تقدمها الامم المتحدة لتحسين الاجهزة الوطنية لمكافحة آثار الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى .

كينيا

١٣ - انتهى الجفاف في كينيا بأطوار استمرت فترة طويلة في عام ١٩٨١. بيد أن مكتب الرئيس واصل تقديم المساعدة الى البدو الذين تأثروا بشدة بالجفاف ، وذلك بدعم من برنامج الأغذية العالمي ، في جميع المقاطعات المتأثرة بالجفاف . وأنهى توزيع المساعدات الفوئية في جميع المقاطعات ، باستثناء توركانا ، في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢ . أما مشروع توزيع المساعدات الفوئية (KEN/EM/OP/1261) في توركانا فهو الآن في طور التشغيل ، ومن المحتمل أن يبدأ المشروع الانمائي لبرنامج الأغذية العالمي KEN/2669 الذي يستهدف تنفيذ أنشطة لاعادة التأهيل مدتها خمس سنوات في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٣ . ويتيح برنامج توفير التغذية للمدارس الابتدائية وما قبل الابتدائية التابع لبرنامج الأغذية العالمي (KEN/2502) ، الذي بدأ في أيار / مايو ١٩٨١ ، توزيع التغذية توزيعاً شاملاً في جميع المقاطعات التي تأثرت من قبل بالجفاف . وسيوفر هذا الهيكل الأساسي أساساً سليماً لتوزيع المساعدات الفوئية في أي حالة طوارئ مستقبلاً .

١٤ - وفي حزيران / يونيه ١٩٨١ ، وافق مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي على البرنامج القطري لكينيا للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٦ (DP/GC/KEN/R.4) . ومن بين الأنشطة التي ترغب الحكومة في أن تستخدم فيها المساعدة المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي استخدام الموارد النادرة للأراضي القاحلة وشبه القاحلة بطريقة مثلى (انتاج المحاصيل ، انتاج الماشية ، تنمية محاصيل العلف ، حفظ التربة والمياه) . وفي هذا الصدد ، أدرج في البرنامج القطري مرحلة ثانية للمشروع الذي تقدم له المساعدة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي KEN/74/017 ، وهو البحوث والتنمية الزراعية للأراضي الجافة (٢٠٢ ر. من ملايين الدولارات) .

الصومال

١٥ - حدث جفاف كبير في هذا البلد في الفترة ١٩٧٤ - ١٩٧٥ وتأثر به ٦٠٠ . ٠٠٠ من البدو . وقد نظمت حكومة الصومال ، بمساعدة من منظومة الأمم المتحدة ومن مصادر ثنائية ، اعادة توطيـن ٢٥٠ . ٠٠٠ شخص في المناطق الحضرية . وساعد برنامج الأغذية العالمي في عملية اعادة التوطيـن بتوفير الأغذية ، بما قيمته ٥٣ . ٠٠٠ . ٠٠٠ دولار ريشماً يتحقق الاعتماد على الذات . وسيتهي هذا البرنامج الغذائي بنهاية عام ١٩٨٤ . وهناك برامج للأمم المتحدة وبرامج ثنائية لتقديم المساعدة الى البرامج الحكومية في تعزيز أجهزة مكافحة الجفاف . وتعد وكالة المراعي الوطنية الحكومية الوكالة الرئيسية التي لها برامج في مجال مراقبة مستجمعات المياه ، وإدارة مقالب المياه ، واعادة التحريج ، وتثبيت الكبان الرملية ، وخزانات المياه الريفية الخاصة بالماشية ، وتنمية المراعي الشمالية . وشمة برامج جديدة للأمم المتحدة قيد البحث تشمل مراكز للنمو الريفي ، تقوم على أساس مراكز قروية ومستودعات مياه حالية منتقاه بعناية ، والتخطيط لاستخدام المياه والأراضي الوطنية وتوسيع مستودعات المياه في الشمال . وهناك برنامج حكومي لتوطيـن البدو من المناطق المعرضة

للجفاف تشرف عليه وكالة تنمية المستوطنات . وهناك ، ضمن هذا البرنامج ، مشروع جارٍ يقوم بتنفيذه جهاز الأمم المتحدة لتمويل العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموهل) يقدم المساعدة عن طريق تطبيق التكنولوجيا المناسبة في مجال الاسكان المنخفض التكلفة ، باستخدام المواد وامدادات المياه المحلية وكذلك في مجال دراسات الطاقة المتجددة ، باستخدام الطاقة الشمسية والريحية . وقيد البحث أيضا مشروع جديد للأمم المتحدة لتوسيع نطاق الاسكان المنخفض التكلفة .

١٦ - وفي عام ١٩٨٢ ، وافق مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي على البرنامج القطري للصومال للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٦ (DP/CP/SOM/3) . وتشمل أيضا المساعدة التي طلبتها حكومة الصومال من برنامج الأمم المتحدة الانمائي في اطار البرنامج القطري مشاريع تتصل بحالة الجفاف في البلد . فقد أدى الجفاف الذي حدث في الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ الى نسبة وفيات عالية وانعدام الانتاج في قطاع الماشية . والنظر الى أهمية الماشية والمنتجات الحيوانية في بلد ٦٠ في المائة من سكانه من الرعاة الرحل ، ترغب الحكومة في ايلاء أولوية لهذا القطاع ، مع التركيز على تنمية المراعي ، ومكافحة الأمراض وتحسين الصحة الحيوانية . وتبلغ مدخلات برنامج الأمم المتحدة الانمائي المقدرة في البرنامج القطري لهذا المشروع (SOM/78/006) ٣٧٠ مليون ملايين الدولارات . وثمة مشروع آخر لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي (SOM/81/005) مستودع المياه الريفية) يهدف الى اصلاح ٣٣ مستودعا في منطقة تشرف على حوض نهر شابيل الأدنى ، كانت قد بنيت في الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٦ لتجميع المياه في موسم الأمطار وحفظها لكي تستخدمها قطعان ماشية وغنم البدو خلال الموسم الجاف . وستبلغ مدخلات برنامج الأمم المتحدة الانمائي حوالي ٤٤٠.٠٠٠ دولار ، بالإضافة الى مبلغ ٣٠٦.٠٠٠ دولار أسهمت به حكومة استراليا عن طريق مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ودعا لمساعدة رأسمالية قدرها ٢٤٠ مليون الدولارات مقدمة من صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية .

١٧ - ويقوم برنامج الأغذية العالمي ، منذ تقديمه أول مساعدة غذائية طارئة في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، بمراقبة احتياجات اللاجئين في الصومال من الأغذية ، وتنسيق تعهدات توفير الأغذية من مختلف المصادر والجداول الزمنية لشحنها الى مينائي موغاديشيو ومبررة . وفي نهاية عام ١٩٨٢ خصص برنامج الأغذية العالمي نحو ٦٣.٠٠٠ طن من السلع الغذائية بتكلفة مقدرة بالاسعار الجارية بنحو ٣٩ مليون دولار . ولسد احتياجات اللاجئين التي لم يتم الوفاء بها حتى نهاية أيلول / سبتمبر ١٩٨٣ ، وافق برنامج الأغذية العالمي على تقديم منحة مكونة من ١١.٠٠٠ طن من الحبوب ، و ٦.٠٠٠ طن من دقيق القمح ، و ٢.٤٠٠ طن من الفول ، و ٢.٠٠٠ طن من البلح بتكلفة مقدرة تبلغ ٥٤٣.٠٠٠ دولار ، بما في ذلك ١.٥٠٠.٠٠٠ دولار لتكلفة الشحن عبر المحيط والاشراف . وبالموافقة على هذه المنحة ، بلغت مساعدة الطوارئ المقدمة من برنامج الأغذية العالمي للاجئين في الصومال ٦٧٤ ٨٤ طنا من الأغذية بتكلفة قدرها حوالي ٤٦٥ مليون دولار .

السودان

١٨ - أثر الجفاف الذي حدث في الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ على المراعي ، والزراعة التي تعتمد على الأمطار . واقترن تدهور امكانات الرعي بتفشي الطاعون البقري في دارفور وكردفان اللتين تضمّان نحو ٤٠ في المائة من اجمالي الماشية أو نحو ٢٠ مليون رأس . ونتيجة للجفاف ، بلغ انتاج الذرة في مناطق الزراعة التقليدية والزراعة الميكنة التي تعتمد على الأمطار ، والتي يزرع فيها نحو ٩٤ في المائة من محصول البلاد من الذرة ، أقل من مليوني طن ، بالمقارنة بـ ٣٠٤ ملايين طن في السنة السابقة .

وبالرغم من أن تقرير الأمين العام الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين (A/36/277) قد تضمن تدابير الاغاثة الفورية اللازمة المقترحة للأجلين المتوسط والطويل ، لم يتخذ أى من هذه التدابير (باستثناء توفير الاغذية للجنوب) . ومن بين المشاريع التي تتطلب اهتماما عاجلا من جانب الحكومة لمكافحة الجفاف والتصحر في البلاد : انشاء مكتب لمراقبة الجفاف في وحدة مراقبة التصحر الوطنية ، وحفظ المراعي من حرائق الغابات السنوية ، وتجميع المياه ، ومرافق تخزين الحبوب .

١٩ - وفي عام ١٩٨٣ ، وافق مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي على البرنامج القطري للسودان للفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٦ . ويواصل البرنامج القطري تعليق أهمية على أنشطة السرى آخذا في الاعتبار آثار الجفاف على الحياة في البلاد . وسيتم توفير مساعدة مستمرة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي لمحطة البحوث المائية في واد مدني في اطار المشروع SUD/72/549 بهدف المساعدة ، بالدرجة الأولى ، في تنفيذ مشاريع جديدة .

أوغندا

٢٠ - لم تسقط على منطقة كاراموجا الوسطى أمطار تكفي لسد حاجة المحاصيل المزروعة حديثا (زراعة اذار/مارس - نيسان/ابريل) . والمناطق الوحيدة التي سقطت فيها أمطار كافية هي ايريري ونامالو ، وعلى طول الحافة الغربية العليا من منطقة كاراموجا . أما المنطقة الممتدة من مورتوشمالا الى ما وراء كوتيد وفي منطقة كاراموجا الوسطى والشرقية فهناك خطر أن يكون عائد حصادها منخفضا جدا وهناك احتمالات حدوث حالات مجاعة في أواخر العام وأوائل عام ١٩٨٤ . وبينما أن كميات الأمطار قد لا ينطبق عليها تماما وصف الجفاف فان الصعوبات التي تتعرض لها الزراعة تتصل بالأحوال المناخية ، وصفة خاصة ، بأنماط سقوط الأمطار . وهناك احتمالات حقيقية لحدوث جفاف والتالي نقص في الاغذية في عام ١٩٨٣ في كاراموجا . وتشير التقارير الواردة الى أن منطقة شرق كيتغوم تتعرض للجفاف على نحو خاص هذا العام . وقد اشتلت المساعدة التي تقدمها اليونيسيف على المساعدة الفورية لحالات الجفاف ، ويشير برنامج مراقبة الاغذية (الذي يعمل الى حد ما كنظام للانذار المبكر) الى مستويات زائدة من سوء التغذية أبلغ عنها مؤخرا من منطقتي كاراموجا الوسطى والشرقية .

٢١ - وفي الفترة من عام ١٩٨٠ إلى عام ١٩٨٢ ، قدم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية طارئة إلى أوغندا في المناطق المنكوبة بالجفاف من البلد لاسيما منطقة كاراموجا والنيل الغربي (عملية الطوارئ 1185E وامتداداتها) . وقد انتهت هذه المساعدة الطارئة في ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ . وهناك منذ ١ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ مشروع انمائي نظامي متعدد الأغراض (26420) يشمل مخططات للانتاج الزراعي ، هو الآن قيد التنفيذ في كاراموجا . وعند انتهائه المشروع 26420 سينفذ في نفس المنطقة مشروع انمائي متعدد الأغراض مدته ثلاث سنوات (٢٦٤٢) تمت الموافقة عليه بالفعل . ويشمل هذا المشروع أيضا أنشطة انمائية زراعية . ويسمى مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني إلى تقييم تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في منطقة السهل السوداني بما في ذلك أوغندا . ويساعد المكتب أيضا الحكومة على اعداد اقتراح لمشروع عنوانه " مكافحة التصحر عن طريق التنمية الحراجية للمجتمع الريفي في كاراموجا ، أوغندا " ويجرى حتى الآن التماس التمويل اللازم له .

٢٢ - وقد تمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مبلغ ٣٠ .٠٠٠ دولار في الفترة من آذار / مارس إلى أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ للاغاثة في حالات الجفاف في مقاطعة ميارانا . واستفاد من المساعدة ما يقدر بـ ٥٠ .٠٠٠ شخص و ٣٠ .٠٠٠ رأس من الماشية واشتملت على اعانة لمخصصات غذائية من الذرة والفول مشتراه محليا . كما قدمت منظمة الصحة العالمية مساعدة في ميدان التغذية .

٢٣ - وفي حزيران / يونيه ١٩٨٣ ، وافق مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي على البرنامج القطري لأوغندا للفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٦ (DP/CP/UGA/2) الذي يشمل ، ضمن مشاريع أخرى مواصلة المشروع UGA/82/002 - تقديم المساعدة إلى ادارة الاغاثة الغذائية . وهذا المشروع الجارى سيواصل مساعدة الحكومة في تعزيز ادارة الاغاثة الغذائية (المنشأة في عام ١٩٨١ بعد تعطيل الحياة الاقتصادية عقب الحرب في عام ١٩٧٩ بعد أن زادها سوء الجفاف الذي حدث في منطقة كاراموجا في نفس العام) من ناحية قدرتها على تلقي وتخزين وتوزيع مساعدات الاغاثة الغذائية أو المتعددة الأطراف . وتقدمد خلاصات برنامج الأمم المتحدة الانمائي في البرنامج القطري لهذا المشروع بمبلغ ٣٦٩ .٠٠٠ دولار .

٢٤ - وتعد اجتماعات شهرية للجنة الوطنية للاغاثة واعادة التوطين التي ترأسها وزارة التعمير والتي تساعد في تنفيذ عمليات الطوارئ في جميع أنحاء البلد ، بما في ذلك المناطق المنكوبة بالجفاف . ويحضر هذه الاجتماعات ، ضمن آخرين ، ممثلو برنامج الأمم المتحدة الانمائي وبرنامج الأغذية العالمي واليونسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الاغذية والزراعة .
